

(٨١) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ

بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

وينقص بالمعصية. وان فاسق اهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك الا اذا استحل وانه تحت المشيئة وان التوبة مقبولة ما لم يغدر هذا الفصل وضعه المصنف رحمة الله لبيان المعتقد الصحيح - 00:00:03

في الایمان قال رحمة الله ايماننا يزيد بالطاعات ونقشه يكون بالزلات ايماننا اي ايمان اهل الاسلام يزيد بالطاعات لان الایمان عند اهل السنة والجماعة هو اقرار بالقلب وقول باللسان وعمل بالاعمال والجوارح - 00:02:21

فاما كانت الاعمال القلبية والقولية والعملية اذا كان عمل القلب وقول القلب وقول اللسان وعمل للبدن من الایمان معنى هذا ان من يفعل ذلك يزيد ايمانه فمن صلى الفجر زاد ايمانه - 00:02:51

ومن لم يصل الى الفجر نقص ايمانه ايماننا يزيد بالطاعات كما قال عز وجل ليزيدوا الذين امنوا ايمانا ونقشه يكون بالزلات اذن الایمان ينقص بالزلات والایمان ينتقض وينقص. نقضان الایمان ذهابه - 00:03:14

ولا يذهب الایمان الا بالكفر او الشرك الاكبر واما نقضان الایمان فيكون بالزلات. وهذه الزلات تنقص الایمان الواجب اذا كانت بتترك الواجبات او بارتكاب المحظورات وهذه الزلات تنقص الایمان الكامل اذا كانت الصغائر او كانت من المكرهات - 00:03:41
قال رحمة الله واهله فيه على تفاضل هل انت كملوا او كالرسل اهله يعني اهل الایمان. واهل الاسلام فيه يعني في درجة الایمان على تفاضل فليس كل اهل الایمان على مرتبة واحدة - 00:04:13

لان الله عز وجل بين ان هناك مؤمنون حقا وهناك مؤمنون فقال اولئك هم المؤمنون حقا. وقال قد افلح المؤمنون. دل على ان هناك مؤمنون بلغوا غاية الكمال في الایمان وهناك مؤمنون عندهم اصل الایمان - 00:04:35

ادا دل على ان اهل الایمان يتفاضلون فيه واهله فيه على تفاضل بجامع اهل السنة والجماعة ان اهل الایمان متفاوتون هل انت كلاماكي او كالرسل لا يمكن لانسان ان يقول ان اهل الایمان في مرتبة واحدة. كيف يكون احد الناس مثل الملائكة - 00:04:58
في ايمانهم او مثل الرسل في ايمانهم هذا لا يمكن لان الله عز وجل لما ذكر عن الملائكة ماذا قال عنهم قال يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرؤن. هل يوجد انسان يستطيع ان يقول اني انا اخاف - 00:05:25

الله في كل لحظة ووقت وامثل كل الاوامر لا يمكن لانسان يقول انه كالرسل في ايمانه اذا اهل الایمان يتفاضلون في ايمانهم باي شيء يتفاضلون بالطاعات السابقة بفعل الطاعات يزدادون ايمانا بترك الطاعات او بارتكاب المحظورات ينقص ايمانهم - 00:05:46
وهذا يعني ان هناك اناس على درجة من الكمال هم السابقون ثم المقتضدون ثم الظالمون لانفسهم الظالم لنفسه هو الذي يفعل بعزم الواجبات ويترك بعزم الواجبات ويترک بعض المحظورات ويترك بعزم المحرمات - 00:06:16

قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا تأمل الان الى تقسيمهم فمنهم ظالم لنفسه لماذا بدأ بهم؟ لانهم الاكثر ف منهم ظالم لنفسه وبدأ بهم لان الانسان اول ما يبدأ في الایمان يكون في هذه المغفرة. ثم يرتقي ويجهاد حتى يصل الى اعلاها - 00:06:42
ومنهم مقتضد درجة اعلى. ومنهم سابق بالخيرات ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم معنى هذا ان الظالم لنفسه ماذا نسميه قالوا المصنف والفاقد الملي ذو العصيان لم ينفع عنه مطلق الایمان. الذي يترك الواجبات - 00:07:11

ويرتكب المحرمات يسمى الفاسق لكن هل هو فاسق فسقا اكبر خارج عن الاسلام؟ الجواب لا فشارب الخمر والسارق والمفتاح والنما

هو فاسق ولكن لا يسمى فاسقاً كافراً وإنما يسمى فاسقاً ملماً أي فاسقاً من فساق أهل الإسلام - [00:07:36](#)

ولهذا قال المصنف والفارس الملي لأن هناك فساق من الكفار وفي فساق من المسلمين الفساق من الكفار جمعوا بين الفسق وبين الكفر والفساق من المسلمين عندهم الفسق وعندهم التوحيد. طيب الفاسق الملي أي المسلم ذو العصيان هذا وصفه. ذو معنى صاحب - [00:08:06](#)

صاحب العصيان عنده ترك بعض الواجبات عند ارتكاب بعض المحظورات لم ينفي عنه مطلق اليمان مطلق اليمان اللي هو اسم الإسلام. مطلق اليمان اللي هو أصل اليمان فمن اغتاب ما يجوز تقول عنه كافر - [00:08:32](#)

من سرق لا يجوز أن يقال عنه كافر. من شرب الخمر لا يجوز أن يقال عنه كافر. من زنا لا يجوز أن يقال عنه كافر. ماذا يسمى؟ يسمى فاسداً ملماً - [00:08:53](#)

لم ينفع عنه مطلق اليمان ولذلك الله سبحانه وتعالى أمر باقامة الحد على الزاني قال والزاني والزاني فاجلد كل واحد منها مئة جلدة لو كان كفار لما صرحت مئة جلدة لوجب القتل - [00:09:05](#)

قال والسارق والسارقة ها فاقطعوا ايديهما لو كانوا كافرين لوجب ما جاز قطع اليد وجب قتل المرتد اذا لم ينفع عنه مطلق اليمان ولذلك الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:09:27](#)

الاقتتال هذا فسق لكن الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين ما معنى لمؤمنين اعطاهم مطلق اليمان اعطاهم مطلق اليمان. اذا فيه مطلق اليمان وفيه اليمان المطلق. مطلق اليمان الذي - [00:09:49](#)

واقل ما يصلح عليه اسم اليمان. اليمان المطلق هو اليمان الكامل وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولئك نزلت في رجل من الصحابة كاتب المشركيين - [00:10:09](#)

وناداه الله باسم اليمان. فدل على ان اسم اليمان لا ينفي عن المسلم ولو عمل شيئاً مخالفًا للشرع. وإنما يعطي الحكم الذي يناسبه.

قال لن ينفع عنه مطلق اليماني لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاده - [00:10:32](#)

الرجل لا يزال يتترك الواجبات شيئاً فشيئاً ينقص ايمانه يرتكب المحرمات شيئاً فشيئاً ينقص ايمانه لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاده وكل واحد منا يعرف من نفسه نقصان ايمانه احياناً الى حد - [00:10:56](#)

كبير واحياناً الى حد قليل ويرى من حوله من يكون فسقه كبيراً ومن يكون فسقه دون ذلك اذا الناس في الفسق والمعاصي ايضاً متفاوتون قال ولا نقول انه في النار مخلد بل امره للباري - [00:11:21](#)

اذا اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الفاسق الملي لا يخلد في النار الفاسق الذي ارتكب المحرمات وترك بعض الواجبات لا يخلد في النار ولا نقول انه في النار مخلد هو يستحق النار؟ نعم يستحق النار - [00:11:43](#)

لماذا يستحق النار؟ لانه ارتكب المحظورات ترك الواجبات لكن لا يخلد في النار لماذا لا يخلد في النار؟ لان عنده التوحيد بل امره للباري ويؤكد هذا المعنى قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:12:05](#)

لمن يشاء اذا الشرك هو الذي لا يغفر الكفر الاكبر هو الذي لا يغفر. النفاق الاكبر هو الذي لا يغفر. الفسق الاكبر هو الذي لا يغفر الظلم الاكبر هو الذي لا يغفر - [00:12:28](#)

اما الاصغر فهو داخل تحت المشيئة قال ولا نقول انه في النار مخلداً بل امره للبال تحت المشيئة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينظر الى امره اما الى النار او الى الجنة - [00:12:43](#)

في حق مانع الزكاة في حق مانع الزكاة. قال ثم ينظر الى امره اما الى الجنة واما الى النار. فهو تحت المشيئة. قال رحمه الله بل امره للباري تحت مشيئة الله النافذة ان شاء عفا عنه وان شاء اخذ - [00:13:02](#)

المسألة راجعة الى قدرة الله سبحانه الذي يقدر على ما يشاء ورحمته سبحانه وتعالى التي يرحم بها من يشاء وعدله جل وعلا الذي يعامل به من يشاء ولذلك الفاسق الملي عند اهل السنة والجماعة - [00:13:22](#)

تحت المشيئة ابتداء ولا يخلد في النار انتهاء اما الخوارج والمعتزلة فانهم يقولون الفاسق الملي مخلد في النار ابداً. حاله حال الكفار

المغتاب والنمام والسارق واللص والزاني وشارب الخمر عندهم مثل الكافر الاصلی - [00:13:44](#)

ما في فرق عندهم وعكسهم المرجئة المرجئة يقولون ان الفاسق الملي اصلا لا يدخل النار ابتداء ليش؟ قال لان اهل الایمان سوا وهذا ظاهر البطلان وهذا ظاهر البطلان فان النبي صلی الله عليه وسلم تواتر عنه - [00:14:07](#)

ان اناسا من المسلمين يخرجون من النار كما في حديث اخروا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هذا حديث متواتر رواه عشرين صحابي اذا في ناس من المسلمين يدخلون النار - [00:14:31](#)

ثم يخرجون لانهم موحدون لانهم موحدون فلا يخلدون في النار. والايام واضحة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال وان شاء اخذه طيب واذا اخذه الله عز وجل - [00:14:50](#)

كيف يأخذه؟ كم يأخذه؟ قال بقدر ذنبه الى الجنان يخرج ان مات على الایمان اذا تكون المؤاخذة بقدر الذنب ولها اهل السنة والجماعة يقولون ان هناك اناس من اهل الاسلام يعذبون في قبورهم بقدر ذنبوهم حتى اذا كان يوم العرض - [00:15:11](#)

لم يدخلوا الى النار لانهم نفوا وعوقبوا بذنبوهم في دار البرزخ. ومنهم من لم تحصل لهم النقاوة في عالم فهو يدخل النار في عالم الآخرة بقدر ذنبه اذا يأخذه الله بقدر ذمه ثم بعد ذلك - [00:15:34](#)

بعد ذلك الى الجنان يخرج ان مات على الایمان ما من رجل مسلم يشهد ان لا الله الا الله ويموت على ذلك ويموت على ذلك الا وسيأتي يوم وان كان فاسقا او فاجرا او ظالما سيأتي يوم يدخل الجنة - [00:15:57](#)

من الذي يخلد في النار؟ الذي يخلد في النار من حبسه القرآن كما جاء في القرآن انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:16:21](#)

وقال ان اهل النار في النار لا هيل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ما قال على الفاسقين قال على الكافرين اذا الله جل وعلا - [00:16:40](#)

حرم الجنة على المشرك وحرم ما في الجنة على الكافرين واحذر ان الظالم الظلم الاكبر لا يغفره الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال لقمان يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:17:01](#)

بقدر ذنبه اذا يؤاخذه الله بقدر ذنبه. الى الجنان يخرج ان مات على الایمان مصادقه ما تواتر عن النبي صلی الله عليه وسلم من مات وهو لا يدعوه الله ندا من مات وهو يشهد ان - [00:17:20](#)

لا الله الا الله دخل الجنة من مات وهو لا يدعوه الله ندا دخل الجنة. من مات مستيقنا بها دخل الجنة احاديث كثيرة جاءت عن النبي الكريم صلی الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

قال والعرض تيس الحساب في النبأ. ومن يناقش الحساب عذبه هناك اناس من اهل الاسلام يعرضون على الله عرضا هناك محاسبة وهناك عرض ما الفرق بين المحاسبة والعرض تقريرهم باعمالهم ثم المعاوازة عنهم - [00:17:58](#)

لماذا يجاوز الله عنهم؟ اما لانهم تابوا واما كرما من الله سبحانه وتعالى لحسناته اخرى سبقت لهم سبقت منهم واما من نوقيش الحساب فانه يعذب. قال والعرض تيسير الحساب في النبأ في النبأ يعني في القيامة - [00:18:25](#)

ومن يناقش الحساب عذبا لقوله صلی الله عليه وسلم من نوقيش الحساب عذب من نوقيش الحساب عذب قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله امهلني اوليس الله يقول واما من اوتني كتابه بيمينه - [00:18:49](#)

فسوف يحاسب حسابة يسيروا قال صلی الله عليه وسلم انما ذلكم العرض من نوقيش الحساب عذب ومعنى الحساب لماذا فعلت كذا؟ انت فعلت كذا يقول نعم فعلت كذا لماذا فعلت كذا؟ فيلجم - [00:19:11](#)

فيحاسب على ذلك ويؤاخذ وحينئذ توزن حسناته وسيئاته. فترجح سيئاته قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى اهل السنة والجماعة لا يكفرون اهل الفسق. هذه عقيدة عندهم - [00:19:34](#)

ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى الاستحلال ينقسم الى قسمين استحلال الاعتقادي وهو اعتقاد ان هذا ليس بحرام بلا تأويل او ان هذا حرام بلا تأويل. يحل ويشرع على كيفه - [00:19:56](#)

يقول الخمر ليس بحرام الصلاة ما هي واجبة هذا استحلال يكفر به الانسان واما استحلال الفعل بدون اعتقاد مثل انسان يستحلل شرب الخمر [تقول له الخمر حلال؟ قال لا حرام - 00:20:19](#)

اذا هو يعتقد حرمته ويفعل فهذا لا نكفره قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا. ومن هذا الباب اهل السنة لا يكفرون اهل البدع لماذا لا يكسرؤن اهل البدع؟ لأنهم يفعلون ما يفعلون عن تأويل [00:20:38](#)

وليس عن استحلال يفعلون عن تأويل وليس عن استحلال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا وانما يكفر اهل البدع يكفر منهم من يأتي بالكفر الصريح بلا تأويل وبعد ان قامت عليه الحجة الرسالية [00:20:58](#)

قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا من الذي يكفر المؤمنين بالمعاصي هم الخارج يقولون ان مرتکب الكبيرة كافر واما المعتزلة فلا يكفرون في الدنيا والاباضية ويقولون انه في الآخرة مثل الكفار مخلد في النار [00:21:22](#)

الا مع استحلاله لما جاء. اذا اهل السنة والجماعة يقولون ان الانسان لا يكفر بارتكاب ذنب خلا الشرك ولا ب فعل حرام خلا الشرك ولا بترك واجب الا ما فيه خلاف بنفس ترك الصلاة [00:21:45](#)

طيب اذا كان اهل السنة والجماعة لا يعتقدون كفر صاحب الكبيرة ولا يكفرونه الا بالاستحلال استحلالا يقول الخمر حلال. الزنا حلال لذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون [00:22:07](#)

اقوم من امتی يستحلون الحر والحرير والمعاوز يحمل كلمة فيام من امتی على ان المراد امة الاستجابة فاستحلوا بذلك استحقوا العقوبة الشنيعة المرتبة على الاستحلال كما في الحديث قال رحمة الله وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتي في الشريعة المطحة [00:22:31](#)

هذه مسألة مهمة عند اهل السنة والجماعة متى يقبل الله توبه العبد؟ جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبه العبد ما لم يغفر [00:23:01](#)

وما لم تطلع الشمس من مغربها فاذا غرغر اصبحت الروح في الحلقوم فلا تنفع التوبة واذا طلعت الشمس من مغربها لا تنفع التوبة ولا العمل الصالح ولذلك قال الله عز وجل انما التوبة على الذين يعملون السيئات [00:23:16](#)

وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اذا التوبة معروضة يمد الله يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويمد يده بالنهار ليتوب مسيء الليل كما جاء في الحديث [00:23:42](#)

وذلك حتى تطلع الشمس من مغربها وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتي في الشريعة المطهرة اما متى تغلق عن طالبها؟ فبطلوع الشمس من مغربها غمقوا ابواب التوبة هناك غلق خاص وهناك غلق عام. الغلق الخاص بالغرغرة [00:24:03](#)

عن كل عبد والغلق العام بطلوع الشمس من مغربها. اذا طلعت الشمس من مغربها لا يقبل الله ايمان عبد ولا عمل صالح من عبد طيب اذا طلعت الشمس من مغربها اهل الصالح هل يصلون ويصومون ولا ما يصلون ويصومون [00:24:27](#)

لا يصلون ويصومون وتحسب لهم وانما لا تحسب لمن لم يكن يفعل ذلك قبل ذلك ولذلك قال جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتיהם الساعية او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فسرت بطلوع الشمس من مغربها [00:24:49](#)

متى تغلق عن طالبها؟ فبطلوع الشمس من مغربها وطلوع الشمس من مغربها شرط الساعة الكبرى كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها [00:25:15](#)

وجاء في حديث ابي ذر ان الشمس لا تغرب الا وهي تسجد تحت العرش تستاذن ربها فان اذن لها والا رجعت من حيث غربت والا رجعت من حيث ارى ثم قال رحمة الله فصل في معرفة نبينا محمد [00:25:33](#)

صلى الله عليه وسلم وتبلیغه الرسالة واكمال الله لنا به الدين وانه خاتم النبيین وسيد ولد ادم اجمعین وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب هذا الفصل هو تفسیر لشهادة ان محمدا رسول الله [00:25:57](#)

وهذا النظم مبناه على تفسیر شهادة ان لا الله الا الله وعلى تفسیر الاسلام وعلى تفسیر شهادة ان محمدا رسول قال رحمة الله تعالى نبينا محمد من هاشم الى الذبيح [00:26:16](#)

نبينا محمد من هاشم الى الذبيح دون شك ينجب فهو عليه الصلاة والسلام محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي شي ابن كلاب ابن مرة الى ان تصل نسبه الشريف - 00:26:33

الى عدنان الى من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل اذا النبي صلى الله عليه وسلم الى الذبيح دون شك ينتمي المقصود
بالذبيح هو اسماعيل عليه السلام والصحيح من اقوال اهل العلم ان الذبيح هو اسماعيل - 00:26:56

يابني اني اري في المنام اني اذبحك. الصحيح انه اسماعيل ومن قال من السلف انه اسحاق فهو قول مرجوح فهو قول مرجوح
واليهود يقولون ان الذبيح هو اسحاق واما اهل السنة والجماعة وكثير من السلف هذا قولهم ان الذبيح هو اسماعيل - 00:27:19
لابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا السلام قال ارسله الله اليانا مرشدنا ورحمة للعالمين وهدى. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ارسله الله
ارسله الله ليرشدنا. ارسله الله اليانا مرشدنا والمرشد - 00:27:45

هو الذي يدل الناس على الحق بدلائه من هو المرشد؟ هو الذي يدل الناس الى الحق بدلائه ومنه مرشد الطريق يدل الناس على
الطريق بالادلة ورحمة للعالمين وهدى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عنه - 00:28:08

وانك وقال الله عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قد يقول قائل كيف يكون رحمة للعالمين والناس الذين لم يؤمنوا به
كفروا وبسبب هذا الكفر يعنبون فالجواب ان الناس هؤلاء كفار قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:35
وانما بعثته اليهم لهدائهم وهو رحمة لهم لو اتبعوه وهو عليه الصلاة والسلام كان عظيم الرحمة والشفقة حتى على الكافرين حتى انه
كان يفتق لما لا يؤمن الكفار طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:29:03

لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين قال ورحمة للعالمين وهدى فالنبي صلى الله عليه وسلم هداية انا ارسلناك بالحق بشيراً ونذيراً
وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً وقال عنه وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:29:28

وقال وانك لعلى هدى مستقيم وما الفرق بين الرشاد كونه مرشد وكونه هادي المرشد هو الذي يدل الناس بالدليل الى الحق والهادي
هو الذي يقيم الادلة على الحق وهي الرايات والعلامات - 00:29:51

والهدايات اللوحات التي تهدف الامارات الادلة قال مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة المنور النبي صلى الله عليه وسلم ولد في مكة
باجماع المسلمين باجماع المسلمين جاء فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

انه ولد في بيت ام هانى واما الاحاديث التي فيها انه ورد في الكعبة فهذه لا تصح ومكة هي المسجد الحرام والبلد الحرام
هي التي انشأها ابراهيم عليه السلام - 00:30:43

قال هجرته لطيبة المنورة وهذا باجماع المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة والمدينة تسمى المدينة وتسمى
لطيبة وتسمى بطابة وهو سماها النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة - 00:31:04

وسماها النبي صلى الله عليه وسلم بطيبة وطابة وسماها ايضاً بالحرام. كما قال صلى الله عليه وسلم ما بين نابتتها حرم اذا هذه
اسماء المدينة واما المنافقون كانوا يسمون على الاسم الجاهلي. يثرب - 00:31:30

يقولون ان اه قال الله عن المنافقين يا اهل يثرب لا مقام لكم قالوا يا اهل يثرب لا مقام لكم ما قال المدينة والنبي صلى الله عليه
وسلم كان يسميها المدينة - 00:31:54

ويسميها بطيبة وطابة. هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها النبي صلى الله عليه وسلم اري مهجره قبل ان يهاجر في ارض ذات
نخل حكمة من الله تبارك وتعالى هل تسمى المدينة او طيبة او طابا بالمنورة او بالنبوة - 00:32:13

اكثر علماء السلف كانوا يسمون المدينة النبوية نسبة الى النبوة لما تنسب البلد الى النور ما فيها خصيصة الان مثلًا ممكن واحد يجي
يقول الكويت مضاهة الكويت المظاعة القاهرة المنورة ممكن. لان فيها نور - 00:32:38

يمكن الانسان يقول هذا الكلام لكن لا يمكن ل احد ان يقول ها القاهرة النبوية يصير يا شيخ يوسف ما يمكن اذا نصف المدينة بما هي
خصيصة ولا بما هو مشترك - 00:33:03

خصيصة اذا نسميه بالمدينة النبوية المدينة التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم وخطط لها ووضع لها المسجد والاسس والبنا وكل

شيء فهي نسبتها الى النبوة هذا اخص لماذا اخص - 00:33:21

لانها لا يمكن وجودها في غيرها لا يمكن وجودها في غيره هذا مثل الحين بعث الناس يقول اشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طيب انت الحين لما تقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:39

ممكن بعد شوي تقول سيدنا ها؟ عبدالله. سيدنا خالد. سيدنا فلان. وش الخصيصة؟ اللي ذكرتها للنبي صلى الله عليه وسلم ما في خصيصة لكن لو قلت اشهد ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:58

اشهد ان رسولنا محمد صلاة خاصية ولا لا ها؟ فكلمة السيد تطلق على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى غير النبي صلى الله عليه وسلم. اما النبي لا يطلق بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الا عليه - 00:34:16

واضح ولا والرسول كذلك ينفي علينا ان ننتبه لهذه الالفاظ قال هجرته لطيبة المنورة بنور الایمان منورة بنور الایمان هذا المراد طبعا والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه الله باه السراج المنير - 00:34:32

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ينير للناس طرق الهدایة في الغواية ينير للناس طرق الرشاد في الضلاله ينير للناس طرق المشي في الظلامة قال بعد اربعين بدا الوحي به ثم دعا الى سبيل ربي - 00:34:57

اذا متى انزل عليه الوحي في تمام الاربعين قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها اول ما بددي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:35:25

حتى جاءه الوحي وهو في غار حراء وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ذاك اربعين باتفاق العلماء قال الله تعالى عنه ان امره ان يقول لقد لبشت فيكم عمرا من قبله افلا تعقل - 00:35:43

كمل العشر والعشرين والثلاثين صار عمر افلا تعقلون بعد اربعين بدا الوحي به وببداية نزول الوحي كان في غار حراء على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول ابن عباس وعامة الصحابة رضوان الله عليهم واول - 00:36:04

اول ما بدأ الوحي به انزل عليه في غار حراء اقرأ باسم ربك الذي خلق اول خمس ايات من سورة العلق قال رحمة الله ثم دعاه الى سبيل ربه تواتر الوحي - 00:36:24

آان صار الوحي ينزل زمانا بعد زمن يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم الى سبيل الله تبارك وتعالى وسبيل الله هو الصراط المستقيم هو التوحيد هو عبادة الله وحده لا شريك له هذا سبيل الله - 00:36:49

ثم دعا الى سبيل ربه قال عشر سنين هنا في خطأ صلحوها عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوه عشر سنين شيلوا الذال عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه يعني عشر سنوات في مكة ليس عنده شيء يدعو اليه الا التوحيد - 00:37:08

ما في صلاة ولا صوم ولا زكاة ولا حج ولا في جهاد ولا في هجرة الى اي شيء يدعو خلال عشر سنوات؟ يدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له ومتهمات ذلك من مكارم الاخلاق - 00:37:34

عشر سنين ايها الناس اعبدوه هذه دعوته كما قال تعالي لقد اوحينا اليك والى الذين وقال تعالي وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده - 00:37:55

ويقول وكان ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الواط. وجاء هذا في حديث عائشة عن رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حبب اليه الخلاء - 00:38:13

وهو البعد عن اعمال الشرك والشركين فكان يتبعد الليلي ذوات العدد في غار حراء قال رحمة الله تعالى وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اشري به الله اليه في الظلم وفرض الخمس عليه وحج - 00:38:30

يعني بعد ما كمل عمره خمسين سنة وبعد عشر سنوات من الدعوة في عام الحزن بعد وفاة عم أبي طالب وزوجته خديجة المعينة بعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام - 00:38:57

اسرى به الله اليه في الظلم وفرض الخمس عليه وحده اذا كان كان الاسراء والمعراج بعد ان كمل النبي صلى الله عليه وسلم الخمسين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسри به من مكة الى بيت المقدس - 00:39:17

سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى حيث كلمه

الرب تبارك وتعالى بلا واسطة جبريل طوعي الى عبده ما اوحى - 00:39:39

قال اسرى به الله اليه في الظلم في الليل وفرض الخمس عليه وحكم، يعني الصلوات الخمس فرضها الله في ليلة الاسراء والمعراج

بعد عشر سنوات من الدعوة الى التوحيد والقصة معروفة - 00:39:59

قال وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد مراجعة النبي وانقضت اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب يعني بعد ما فرضت

الصلاوة جلس النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً سنتين وشوي - 00:40:22

على تكملة ثلاث عشرة سنة امر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة اما اصحابه فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالهجرة قبل ذلك.

فهاجروا الى الحبشة مرتين وهاجر منهم اناس الى المدينة - 00:40:41

ثم هو اذن له بالهجرة بعد ثلاثة عشرة سنة قال بعد اعوام ثلاثة مضت من بعد مراجعة النبي وانقضت اذا الصحيح من اقوال اهل العلم

وهو جمهور قول الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم مكت في الدعوة في التوحيد - 00:40:57

ثلاث عشرة سنة ثلاثة عشرة سنة وبعد مضي هذه الاعوام الثلاث عشرة امر بالهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اذن بالهجرة نحو يثرب

مع كل مسلم له قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم استاذنه واصحابه في الهجرة. ومنهم الصديق - 00:41:21

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه قال الصحبة يا رسول الله؟ قال نعم الصحبة. اذا ابقاء لنفسه ابقاء لنفسي. وتأملوا معى

يرعاكم الله انه لما دخل الغار حزن الصديق - 00:41:50

قال لا تحزن ان الله معي ولا معنا ها معنا تأمل هذه المعية الخاصة وموسى عليه السلام لما ادركه فرعون وقومه ماذا قال لقومه قال

ان معنا ربنا ولا معى ربى؟ - 00:42:09

دل على ان قومه ما وصلوا الى مرتبة المعية الخاصة فلذلك ما قال ان معنا ربنا. قال معي والصديق وصل الى مرتبة المعية الخاصة

في هذا الوقت فان هذه النكتة هذه نكتة مهمة - 00:42:28

ان ان قال لا تحزن ان الله معناه. صار مثل قول موسى وهارون اني معكم اسمع وانا هذه مسألة مهمة قال اذن بالهجرة نحو يثرب

لماذا سماه يثرب؟ لانه في هذا الوقت كان يسمى بااثري - 00:42:45

ثم جاء النهي قال صلى الله عليه وسلم يسمونه يثرب وما هي بيثرب؟ انها طيبة. اذا لا ينبغي ان نسميها بعد ذلك يثرب الا على سبيل

الاخبار بما كان لذلك لو سألنا سائل ماذا كانت تسمى المدينة - 00:43:04

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نقول يثرب قال اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب طبعاً النبي صلى الله عليه

وسلم هاجر مع الصديق رضي الله عنه - 00:43:21

قال وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنينا بعدها اي بعد الهجرة وكان ذلك

في السنة الثانية. وكان ذلك في السنة الثانية كلف بالقتال. قال اول آيات في القتال لم يكن تكليف في الحقيقة - 00:43:38

وانما كان اذنا بالقتال. قال تعالى اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان هذا في السنة الثانية ثم بعد ذلك

جاء الامر بالقتال قاتلوا الذين يلومنكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة - 00:44:04

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

قال وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال. الالف واللام في كلمة الكفران والضلال - 00:44:24

قصد به الكفار المحاربين. واما من كان من الكفار المعاهدين مثل اليهود الموجودين في المدينة فان النبي صلى الله عليه وسلم امر

بالوصايا بالعهد وان لا ينقض العهد امر بالوفاء بالوعد والا ينقض العهد - 00:44:45

لما نزل قاتل الذين يلومنكم من الكفار علمتنا ان المعاهدين الموجودين في المدينة ليسوا داخلين في كلمة الكفار يلومنكم من الكفار ها

الالف واللام للعهد وليس للاستغراق نعم وهنا كذلك لشيعة الكفران الالف واللام للعهد وهم المحاربين - 00:45:13

حتى اتوا للدين منقادينا ودخلوا في السلم مذعننا. بدأ القتال بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين من قاتله وبين من قاتله ثمانين

سنوات تقريباً ومجموع ما غزاه النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة - 00:45:35

ثمانى عشرة غزوة على قول جمهوري اهل السير قال رحمة الله وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة. واكمel الله به الاسلام اقام دين الحق واستقام قبظه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى - 00:45:54

اذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بلغ الرسالة وادى الامانة وحصل منه استنقاذ الخلق من الجهالة واكمel الله به الدين واكمel الله عليه الاسلام وزلت عليه في مكة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:46:20

واتممت عليكم نعمتي واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا في حجة الوداع اكمل الله به الاسلام وقام دين الحق واستقام. ظهر الدين في جزيرة العرب كلها قبضه الله العلي الاعلى - 00:46:40

لان الله عز وجل ما اراد العناء لنبيه صلى الله عليه وسلم يبقى في عناء الدنيا فقبضه وما من نبي الا ويخير فخيره الله فاختار الرفيق الاعلى كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:46:59

سبحانه الى الرفيق الاعلى نشهد بالحق بالارتباط بانه المرسل بالكتاب. نعم نشهد شهادة الحق ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل بدون ريب ولا شك بهذا الكتاب وهو القرآن الكريم - 00:47:17

والالف واللام في الكتاب للعهد اي القرآن بانه المرسل بالكتاب وهو القرآن وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزل نشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ بما ارسل. ولم يكتم شيئاً من الرسالة - 00:47:40

لم يكتم عليه الصلاة والسلام شيئاً من الرسالة لم يكتم كما يقوله من الطوائف ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم الولاية ولم يكتم عليه الصلاة والسلام كما يقوله بعض الطوائف انه كتم الولاية او بعض الطوائف انه كتم الطريقة - 00:48:05

النقيشبندية والشهرة وردية لا نقول هذا غلط. لم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم كتمان ابداً. نشهد انه بلغ ما قد ارسل وكل ما اليه انزل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث حجة الوداع قال وانت سائلون عنى فما انتم قائلون؟ رفع قال -

00:48:28

نشهد انك بلغت الرسالة. رفع السبابية الى السماء قال اللهم فاشهد. تذكرها عليه اللهم فاشهد قال وكل من بعده قد ادعى نبوة فكاذب في فهو ختام الرسول باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق - 00:48:54

نحن لا نعتقد اعتقاداً جازماً ان الذي يدعي النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان كاذب فيما يدعي كاذب في دعواه كاذب في قوله لماذا؟ لانه صلى الله عليه وسلم ختام الرسول باتفاقه - 00:49:17

وافضل الخلق على الاطلاق كونه ختام الرسول والانباء فيه ادلة قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبئين والنبي اخص لانه من الانباء ما في وحي اذا - 00:49:35

ما في واحد ما دام ما في وحي كيف يكون في رسالة من باب اولى انه ما في رسالة وخاتم قوله على المعنيين فهو زينة النبيين دليل على الفضل - 00:49:56

وهو خاتم النبئين دليل على انتهاء النبوة والرسالة وجاء هذا مصرياً في قوله صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وختمت بي الرسالة - 00:50:11

ها هذى واضحة ولذلك من يدعي النبوة بعده كاذب لذلك قال صلى الله عليه وسلم سيكون بين يدي الساعة كذابون دجالون كلهم يدعي النبوة وانا النبي لاني بعدي واما كونه افضل الخلق على الاطلاق فهذا جاء فيه - 00:50:28

ما يدل على ذلك من القرآن وانك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة ها للعالمين ولا للبشر والجن والانسان للعالمين والعالمين يشمل العالم كلها فدل على انه عليه الصلاة والسلام افضل العالمين - 00:50:50

واضح هذا ولا ما هو ماضي الاستدلال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لو كان فظله على البشر والانسان والجن لقال وما ارسلناك الا رحمة للتقلين لكن لما كان فظله عممت العالمين قال الله وما ارسلناك الا رحمة للعبد - 00:51:12

فدل على فضله على العالمين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة او سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وقد

اجمع المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق. واما ما يقوله بعض الناس ان بعض الانتمة او بعض الاولىء - [00:51:35](#)
فوق درجات بعض الانبياء فهذا كذب على الله وعلى رسوله فان درجة النبوة والرسالة درجة لا يصل اليها احد. ونبينا صلى الله عليه وسلم في اعلى المقامات في النبوة والرسالة - [00:51:58](#)

الولاية وكل صفات الكمال البشري قال رحمه الله تعالى فضل فيمن هو افضل الامة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن وما شئ يرى بينهم قال رحمه الله وبعد الخليفة الشفيف نعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق المصطفى في الغار شيخ المهاجرين والانصار - [00:52:13](#)

وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى بعد النبي صلى الله عليه وسلم قام بالامر ابو بكر الصديق ابو بكر كنيته واسمه عبد الله واسبابه ابو قحافة وهذه كنية. واسم ابيه - [00:52:41](#)

اه عتيق على ما قاله بعض العلماء ابو بكر وقيل عتيق لقب للصديق ايضا وبعده الخليفة الشفيف وكان من اشتق الناس على الامة ومن اشتفق الناس على الدين نعمة نقيب الامة الصديق - [00:53:06](#)

وجاء ذكر صحبته في القرآن اذ يقول لاصحابه فهو الصحابي الوحيد الذي ثبتت صحبته في القرآن وهو الصحابي الوحيد الذي ثبتت له المعية مع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص - [00:53:28](#)

قال لا تحزن ان الله معنا قال ذاك رفيق المصطفى في الغار وهذه الفضيلةكافية. قال الله الا تنتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين ذما في الغار - [00:53:48](#)

ليش يذكر الاثنين يقول انتوا ما نصرتم الاثنين احنا ننصرهم فدل على ان نصر الله للنبي ونصر الله للصديق نصر خاص ومن تأمل وقائع قتال الصديق للمرتدين علم ان الله مؤيده - [00:54:07](#)

والا ما يمكن ما يمكن كل العرب ارتدت الا مكة والمدينة والطائف فقط وبعض الناس نزاع القبائل قال رحمه الله ذاك رفيق المصطفى في الغار. بل هو رفيق المصطفى في الغار - [00:54:26](#)

ورفيقه قبل الاسلام وقبل النبوة ورفيقه بعد النبوة ورفيقه في الهجرة ورفيقه في المدينة ورفيقه حيا وميتا شيخ المهاجرين والانصار حتى في القتال لما في غزوة احد انهزم المسلمون قام ابو سفيان وكان قائد المشركين - [00:54:47](#)

قال فيكم محمد فسكتوا فقال ابو سفيان لقد قتل محمد ثم نادى باعلى صوته افيكم ابو بكر فاراد عمر ان يجاوبه فاسكته النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو الان رئيس الكفار لماذا ينادي الصديق - [00:55:15](#)

لعلمه بمكانته عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده المهاجرين والانصار. ثم نادى عمر قال وهو الذي بنفسه تولى جهاد منعني الهدى تولى ابو بكر رضي الله عنه امر عمر وعثمان وعلي - [00:55:34](#)

وبقية الصحابة بقتال المرتدين وكلهم اذعنوا له فقاتلوا المرتدين. قاتلوا مانع الزكاة على حد سواء حتى ارجع الله الدين وثبت قوائمه في الجزيرة ورسخ الامر في القلوب والله الحمد والمنة ثم الفضل للصديق رضي الله عنه - [00:55:54](#)

لذلك كل خير في الامة هو في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم في ميزان الصديق ثانيا لماذا في ميزان الصديق؟ لانه الله ثبت به الدين ويفضل ميزان النبي صلى الله عليه وسلم عن ميزان الصديق - [00:56:18](#)

بين الذين كانوا قبل الارتداد وبالنبوة والرسالة صلوات ربى وسلامه عليه قال ثانية في الفضل بلا ارتياض الصادع الناطق بالصواب اعني به الشهم ابا حفص عمر من ظاهر الدين القويم ونصر - [00:56:40](#)

الصارم المنكي على الكفار وموسوع الفتوح في الانصار الخليفة الثاني عند اهل السنة والجماعة في الرتبة والفضل هو عمر الفاروق رضي الله عنه وكنيته ابو حفص وعمر ابن الخطاب هو من - [00:56:57](#)

اه اه بنى آآبني عمرو بن عبد مناف وهو يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابعد من عثمان وابعد من علي والصديق ابعد من عمر نسبا التقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:22](#)

وهذا فيه اشارة الى ان نصرة هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم ليس للقبيلية وانما للديانة قال ثانية في الفضل بلا ارتياض باجماع

ال المسلمين بجماع اهل السنة والجماعة والخوارج والمعتزلة والمرجنة والقدريه - 00:57:44

ان افضل الامة هو ابو بكر ثم عمر وخالف فيه بعض او عامة الشيعة خالفوا في هذه المسألة قال ثانية في الفضل بالارتباط الصادع الناطق بالصبر. كان الاسلام سر فلما اسلم عمر امروا بالجهر. فصدع ونطق - 00:58:08

بالحق قال لسنا الحق وهم على الباطل؟ قال نعم قال فعلى ما نخفي ديننا فأنزل الله عز وجل فاصدعا بما تؤمر واعرض عن المشركين فخرج النبي صلي الله عليه وسلم يعلن الاسلام وعن يمينه حمزة وعن يساره ها عمر كما جاء في بعض الروايات - 00:58:32
اعني به الشهم ابا حفص عمر وكان قويا في الله لا يخاف لومة لعيب وهو وزير النبي صلي الله عليه وسلم في حياته وقاضيه ويفتي بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم - 00:58:55

ومشاوره من ظهر الدين القوي ونصر كان النبي صلي الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اعز الدين باحب العمررين اليك ويعني بهم عمرو بن هشام الذي هو ابو جهل وعمر ابن الخطاب - 00:59:13

وعمر بن هشام هو خال عمر بن الخطاب قال الصارم المنكي على الكفار. نعم كان قاطعا يقطع على الكفار وينكي فيهم ان كان عجيبا في الحروب وغيرها. وموضع الفتوح في الابصار - 00:59:31

فتح الله في زمانه وخلافته بلاد فارس والروم رضي الله تعالى عن عمر وبعض المجروس الى اليوم على عمر رضي الله عنه لانه ازال دولتهم وبعض الروم ينقمون على عمر لانه ازال دولته - 00:59:50

قال جاء وقت الاذان الشيخ يوسف قال رحمة الله ثالثهم عثمان ذو النورين ذو الحلم والحياة بغير ميل. بحر العلوم جامع القرآن منه استحق ملائكة الرحمن بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان - 01:00:14

عثمان هو ابن عفان ذو النورين لقب له ولقب بذى النورين لأن النبي صلي الله عليه وسلم زوجه نورانيه زوج تزوج عثمان بام كلثوم ورقية بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم - 01:00:33

ولما ماتت ام آرقية ثم ماتت ام كلثوم قال النبي صلي الله عليه وسلم في بعض الروايات لو كان عندنا ثالث زوجناك دليل على حب النبي صلي الله عليه وسلم له. وكان عديلا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نكمel بعد الاذان - 01:00:55

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله الا الله اللهم رسول الله الله اكبر اللهم صلي على محمد اه كان عثمان رضي الله عنه عديلا لعلي رضي الله تعالى عنه - 01:01:33

وكان رحمه الله عظيم الحلم والحياة. حتى قال صلي الله عليه وسلم افلا استحي من رجل تستحي منه الملائكة ولذلك قال المصنف بحر العلوم جامع القرآن منه يستحق ملائكة الرحمة - 01:04:18

كان علم عثمان عظيما وهو الذي جمع القرآن في مصحف وارسل المصاحف للامصار والمصاحف التي كلها هذا حسنة من حسنات عثمان وكان ذلك على مرأى وملأ من علي الصحابة الاخرين رضوان الله عليهم - 01:04:35

وكل ما قرره قال بايع عنه سيد الاكوان صلي الله عليه وسلم بكفه في بيعة الرضوان النبي صلي الله عليه وسلم ارسل عثمان سفير عن المسلمين ليقاوض المشركين اشيع انه مات - 01:04:55

فباع النبي بايع النبي صلي الله عليه وسلم اهل الصحابة المهاجرين والانصار ثم وضع يده اليسرى في يده اليمنى قال هذه عن عثمان بيابع عنه غير موجود لتيقنه بانه يأمر بامر رسول الله - 01:05:13

ولذلك كانت يد رسول الله خيرا لعثمان من يده قال رحمة الله والرابع ابن عمي خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي والرابع ابن عم خير الرسل عن الامام الحق ذا القدر - 01:05:30

بن علي مبيد كل خارجي مارق وكل خب رافظي فاسق. من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران لا في نبوة فقد قدمنا يكفي لمن من سوء ظن سليما - 01:05:45

الرابع من خلفاء الراشدين باتفاق علماء المسلمين من الصحابة والتبعين ومن بعدهم خلافا للخوارج الرابع هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب فهو ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم - 01:06:03

وهو الامام الحق ذو القدر العلي له منزلة عالية في دين الله عز وجل حتى قال صلى الله عليه وسلم اقظاكم علي. وهو من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه. ويکفيه فخرا انه من - [01:06:23](#)

المبشرين بالجنة والنواقض الناس واعلم الناس من الصحابة وان وان ابنيه الحسن والحسين سيد الى شباب اهل الجنة وان زوجته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. فهذه مفاخر جمعت له رضي الله عنه - [01:06:39](#)

قال مبید كل خارجي مارق علي رضي الله عنه قاتل الخوارج فقتله وهم الذين قتلواه رضي الله تعالى عن علي وقاتل الله الخوارج وكل خب رافطي فاسق لان هناك السبئية زعموا ان عليا هو الله عياذا بالله - [01:06:58](#)

فقال علي رضي الله عنه مقولته المشهورة لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوتكم فالقاهم جميعا في النار وقال لهم اما ان تتوبوا واما ان اقتلهم فقتلهم ثم احرقهم في النار - [01:07:20](#)

قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران. جاء فيه حديث قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترظى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [01:07:39](#)

غير انه لا نبي بعدى فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذه المنزلة الرفيعة ثم قال رحمه الله فالستة المكملون العشر هنا في خطأ مطبعي فالستة المكملون العشرة وسائل الصحب الكرام البررة - [01:07:55](#)

والستة المكملون العشرة هم على الترتيب عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والذير بن قوام وابو عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه وسعد ابن ابي وقاص وسعید ابن زید. هؤلاء الستة المكملون العشرة - [01:08:13](#)

لهم مرتبة عالية في الجنة وسائل الصحب الكرام البررة شهد الله لهم بالجنة واهل بيت المصطفى الاطهار وهم زوجاته وبناته وبناته وابناء بناته واهل بيت المصطفى الاطهار قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [01:08:34](#)

وعم النبي صلى الله عليه وسلم من ال بيته وابناء عميه العباس والفضل ابن العباس كله جعفر ابن ابي طالب كلهم من اهل بيت مصطفى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:58](#)

وتبعوه السادة الاخيار. كل من تبع النبي صلى الله عليه وسلم بحسن اتباع فهو يعتبر من ال النبي صلى الله عليه وسلم. لما يقول المسلم في التشهد اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - [01:09:10](#)

المقصود بال محمد اتباعه وليس المقصود بال محمد اهله. ابو لهب ما يدخل في من تبعه صلوات ربى وسلامه عليه قال فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاشكوان. قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [01:09:25](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وهذا محكم ليس بمنسوخ قال وفكهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاشكوان. في الفتح وال الحديد والقتال وغيرها باكمel الفرصة في سورة الفتح قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [01:09:48](#)

فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريب وفي سورة الحديد قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا - [01:10:13](#)

وعد الله الحسنى وفي سورة القتال التي هي سورة اه اه محمد صلى الله عليه وسلم ايضا في قال محمد رسول الله والذين معه في سورة القتال ايضا في سورة الفتح قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. كذلك - [01:10:28](#)

في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة في آآ معلومة التفصيل قال عز وجل عن وصفهم في التوراة قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم كعن سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا وينصرن الله ورسوله - [01:10:52](#)

يتغدون فضلا من الله ورضوانا سيماتهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة هذا مثل في التوراة مذكور قبل مجئهم ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطنه فائزه فاستغرب فاستوى على سوقة - [01:11:15](#)

يعجب الزراء ليغيط بهم الكفار قال صفاتهم معلومة التفصيل قال وذكرهم في سنة المختار قد سار سير الشمس في سنة متواترة في

فضل الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم - 01:11:32

لعلنا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة وصلى الله على نبينا محمد - 01:11:49